دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا

The Role of the Palestinian Family in improving The Educational Process during the Corona Pandemic

د. مصعب محمد شعبان علوان : أستاذ مساعد في علم النفس التربوي

الجامعة الإسلامية غزة (فلسطين) ، MOSABW@HOTMAIL.COM

تاريخ الاستلام: 09/ 2022/03 تاريخ القبول: 2022/04/21 تاريخ النشر: 2022/06/30

ملخص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على درجة ارتقاء الأسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا والتعرف على الفروق الاحصائية في دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا بناء على متغيرات المستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا؟ وانبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1-ما درجة ارتقاء الأسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ؟

4-ما التصور المقترح للدور الفعال للأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا؟

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، واختار الباحث عينة الدراسة بصورة عشوائية حيث بلغت العينة 75 أسرة فلسطينية تعيش في المحافظة الوسطى بقطاع غزة، وقام الباحث بإعداد استبانة دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية والمكونة من خمسة أبعاد متمثلة في الفهم والوعي والتعزيز والمعيقات الاقتصادية والمعيقات الالكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ارتقاء الأسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية بلغت 4،82٪ وهي درجة مرتفعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ارتقاء الأسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ارتقاء الأسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب وللأم.

كلمات مفتاحية : أسرة : عملية : تعليمية: جائحة :كورونا .

Abstract: The current study aimed to identify the degree of advancement of the Palestinian family in the educational process during Corona pandemic and to identify statistical differences in the role of the Palestinian family in upgrading the educational process during Corona pandemic which based on the variables of the economic and educational level of the parents, where the problem of this study was in the following main question:

What is the role of the Palestinian family in improving the educational process during the Corona pandemic?

1. What is the level or degree of the Palestinian family in the educational process during Corona pandemic?

2. Are there some differences of the statistically significant among the role of the Palestinian family in improving the educational process due to the changing of the economic level?

3- Are there some differences of the statistically significant among the role of the Palestinian family in upgrading the educational process due to the change in the educational level of their parents?

What is the suggested proposed vision for the effective role of the Palestinian family in improving the educational process during the Corona pandemic?

The researcher used the descriptive analytical curriculum in conducting this study, while choosing the sample of the study randomly where the sample reached roughly 75 Palestinian families where living in the central governorate of the Gaza Strip,

The researcher prepared a questionnaire for the role of the Palestinian family in upgrading the educational process which consisting of five dimensions represented in understanding, awareness, reinforcement, economic obstacles and electronic obstacles, and the results of this study reached to ,; that the degree or the level of advancement of the Palestinian family in the educational process reached 82,, 4% which is so high, and that there are no differences among the statistically significant in the degree of upgrading the educational process during Corona pandemic according to the economic situation, and that there are no differences in the statistically significant in upgrading the Palestinian family in the educational process during Corona pandemic according to the educational level of their father and mother.

Key Words : family : educational : process : corona : pandemic .

I– مقدمة

تمثل الأسرة الفلسطينية أهمية كبيرة لأبنائها باعتبارها مؤسسة اجتماعية تعمل على الحفاظ على التراث وتعليمه لأبنائها حتى يتمكن من العيش في المجتمع بصورة كريمة وعزيزة .

إضافةً إلى دورها تجاه أبنائها مع المجتمع الكبير الذي تعيش فيه حيث تعمل على إلزامهم بالأعراف والعادات والتقاليد والنظم المعمول بها .

فالأسرة هي التي تلقن أطفالها قيم المجتمع في الوقت الذي تجد فيه بعض المؤسسات التربوية داخل المجتمع صعوبة في التواصل مع أفراد المجتمع بصورةٍ سهلةٍ وميسورةٍ ولأسباب وظروف عديدة .

وعلى الرغم من التحولات في الأسرة الفلسطينية إلا أن الأسرة الفلسطينية حافظت على تعليم أبنائها بصورةٍ واضحة والسبب يرجع في ذلك إلى أن الأسرة الفلسطينية تنظر إلى التعليم نظرة تعبدية وتربطه بالعقيدة لذلك تحرم الأسرة الفلسطينية نفسها من كل شيء مقابل توفير التعليم لأبنائها .

ومن هذا المنطلق حرصت الأسرة الفلسطينية على تعليم أبنائها في كل الظروف وعلى الرغم من قساوة الحياة وضعف المستوى الاقتصادي للأسرة إلا أنها حرصت كل الحرص على استمرارها في التعليم مما جعل الأسرة الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني على وجه العموم مجتمعاً خالٍ من الأمية ، وهذا بناءً على تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2017م . الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2017)

وهذا ما أكده الأمير (2013) حيث ركز على " دور الأسرة المهم في صناعة العلماء منذ طفولتهم باعتبار الأسرة هي أول ما يقابل الفرد منذ نشأته وبالتالي تقع عليها مسؤولية كبيرة منذ اللحظة الأولى تجاه أبنائها . فمن الممكن الاهتمام بهؤلاء الأطفال ومساندتهم حتي يصبحوا علماء لكي يستفيد منهم المجتمع " .

وهنا تظهر التفاعلية والتكاملية ما بين دور الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة العلمية للتلميذ ، فالأسرة تقوم بغرس القيم والمحافظة عليها في سن مبكرة وتعليم الآداب والمهارات الأساسية . والمدرسة تواصل هذا الأمر من حيث تنوير العقل وتدريبه ، وبذلك لا تقل الأسرة أهميةً في دورها عن المدرسة خاصةً في ظل اجتياح المجتمعات كوارث طبيعية أو صحية أو اقتصادية وليس أدلُ على ذلك من جائحة كورونا التي اجتاحت العالم ، فأثرت عليه اقتصادياً وعلمياً واجتماعياً وصحياً .

حيث أوضح الموجز السياسي (2020) أنه "مع تطور الأزمة الصحية التي تسببت في ارباكات اجتماعية واقتصادية هائلة استجابت نظم التعليم حول العالم وتكيفت بسرعة ، واستجابت الحكومات بسرعة لضمان استمرارية التعليم وكفالة سلامة الطلاب والجهات الفاعلة في مجال التعليم من خلال اغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم ، غير أنه من المرجح أن يؤدي عدم المساواة في توفير طرائق التعلم خلال الاغلاق إلى حدوث تفاوتات على المدى الطويل " .

وفي ظل هذه الأزمة الكبيرة وانقطاع التلاميذ عن مدارسهم وجامعاتهم برز دور الأسرة الكبير في تعليمها لأبنائها لتأخذ دور المدرسة في الوقت الذي أغلقت فيه الجامعات والمدارس والمؤسسات التعليمية والتربوية أبوابها بشكلٍ كامل ولفترات طويلة في وجه أبنائها . واستبدلت التعليم الوجاهي بالتعليم عبر الصفوف الافتراضية ومجموعات الواتس والفيس بوك وقوقل ميت وغيرها من وسائل مما أثر على الأسرة أحياناً بطريقةٍ سلبية أدى إلى ارهاقها اقتصادياً وتعليمياً ونفسياً .

حيث أصبحت كفالة استمرارية التعلم خلال إغلاق المدارس أولوية بالنسبة للحكومات حول العالم ، فلجأ الكثير منها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتعين بالتالي على المعلمين الانتقال إلى تقديم الدروس عبر الانترنت . وصحيح أن المدرسة بما تتوفر عليه من إمكانيات وكونها تحتضن التلميذ لفترة طويلة فانها منوطة بالدور الرئيس في العملية التعليمية لكن ذلك لا يعفي الأسرة من تحمل المسؤولية ولقد كانت هذه المسؤولية مغيبة فيما

مضى لكن في وقتنا الحالي أصبح دورها مطلباً ضرورياً وملحاً لمتطلبات العملية التعليمية والتغيرات التي مست النظم التربوية المعاصرة نتيجة التسارع العلمي والزخم المعرفي والتطور التكنولوجي . بحياوي (2018)

فالأسرة الفلسطينية التي تعاني ويلات الحصار منذ أكثر من خمسة عشر عاماً لم يبق في وسعها أن تقدم كل ما يحتاجه أبنائها لاستكمال متطلبات العملية التعليمية ، وعلى الرغم من ذلك لم تيأس ولم تستسلم لهذه المعيقات . بل أخذت على عاتقها البحث عن البدائل لسد هذه الفجوة ، فبدأت تعتمد على تصوير الدروس ورقياً وشراء الملازم الخاصة بالمواد الدراسية والاثرائية والتواصل مع المعلمين والمعلمات بشكل شبه يومي لسد العجز الذي يواجه العديد من الأسر .

1.I– مشكلة الدراسة :

تمثل جائحة كورونا هاجساً كبيراً لدى المواطنين بصورةٍ عامة والأسرة على وجه الخصوص مما يجعل الخوف والقلق والاضطراب سمات أساسية لشخصية الأسرة الفلسطينية نابعة من خوفها على أبنائها وحرصها عليهم .

إن تزايد أعداد الوفيات والاصابات نتيجة هذه الجائحة زاد من مستوى الخوف والقلق ليس لدى الأسرة فقط وإنما لدى المؤسسات الرسمية داخل المجتمع فقررت وقف العمل وتعطيل السفر واغلاق المدارس والجامعات وأوجدت بدائل للتدريس مثل الصفوف الافتراضية وغيرها .

هذا الأمر شكل عبئاً إضافياً على الأسرة وجعلها تقف حائرةً أمام موقفين كبيرين :

الأول : الاحتياجات والمتطلبات الخاصة بأبنائها .

والثاني قدرتها على مواصلة تعليم أبنائها في البيت في ظل المناهج الصعبة التي تحتاج إلى مدرس متخصص ، لكن الأسرة الفلسطينية لم تيأس وحاولت خوض هذه التجربة الصعبة .

بناءً على ما سبق فإن الدراسة الحالية سوف تحاول الإجابة على السؤال الرئيس الآتي :

ما دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا ؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1- ما درجة ارتقاء الأسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا ؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (ضعيف – متوسط – مرتفع) ؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب (ثانوية عامة – جامعي فأعلى) ؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم (ثانوية عامة – جامعي فأعلى) ؟
5- ما التصور المقترح للدور الفعال للأسرة الفلسطينية في الارتقاء في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا ؟

2.I– أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على :

1- درجة ارتقاء الأسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا .

2- الفروق الإحصائية في دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية فيظل جائحة كورونا بناءً على متغير المستوى الاقتصادي .

3- الفروق الإحصائية في دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية فيظل جائحة كورونا بناءً على متغير المستوى التعليمي للوالدين .

4- التصور المقترح للدور الفعال للأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا .

I.3- أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من كونها :

1- ركزت على التعليم في ظل جائحة كورونا التي أثرت سلباً في كافة مناحي الحياة على العالم فأظهرت جوانب القصور في العملية التعليمية المتعلقة بالتعليم الالكتروني .

2- قد تفيد أولياء الأمور في تدريسهم لأبنائهم عبر المنصات التعليمية الحديثة .

3- تساعد المعلمين على إيجاد سبل وطرق جديدة للارتقاء بالعملية التعليمية .

I.5- مصطلحات الدراسة :

العملية التعليمية : ويعرفها الباحث مفاهيمياً بأنها الإجراءات والنشاطات التي يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي بهدف تعليم التلاميذ المعارف النظرية أو المهارات التطبيقية العملية بطريقة إيجابية ينتج عنها سلوك جديد للتلاميذ .

جائحة كورونا المعروفة باسم كوفيد 19 : وهي جائحة عالمية مستمرة حتى اللحظة لمرض فيروس كورونا 19 سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة وهو مرض فتاك وخطير بسبب نقص علاجه وعدم القدرة على السيطرة عليه .

فيروس كورونا (كوفيد 19) : هو مجموعة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراض الجهاز التنفسي مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد وتسبب أمراضاً وخيمة تؤدي إلى الوفاة .

الأسرة الفلسطينية : تم تعريفها حسب التعداد العام للسكان والمنشآت بأنها (فرد أو مجموعة من أفراد تربطهم صلة قرابة ويقيمون عادةً في مسكن واخد أو جزءٍ منه ويشتركون في المأكل والمشرب أو في أي جهة من ترتيبات المعيشة . الحوراني (2002) .

دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية : ويعرفها الباحث بأنها مدى قدرة الأسرة الفلسطينية على مواصلة العملية التعليمة المنزلية في ظل جائحة حفاظاً على أبنائها محققةً الأهداف المرجوة لها والمتمثلة في الفهم وزيادة الوعي من خلال استخدام الأساليب النظرية والتطبيقية مع تطبيق مبدأ التعزيز رغم المعيقات الاقتصادية والالكترونية .

I.6- محددات الدراسة :

1- الموضوع : يتحدد موضوع الدراسة بدور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا .

2- المنهج : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأكثر ملائمة للدراسة الحالية .

3- أداة الدراسة : تتمثل في استبانة الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا من إعداد الباحث وتتكون من خمس مجالات موزعة كالتالي :

المجال الأول : مجال الفهم وعباراتها من 1-12

المجال الثاني : مجال الوعي وعباراته من 13-24

المجال الثالث : مجال التعزيز وعباراته من 25-36

المجال الرابع : مجال المعيقات الاتصادية وعباراته من 37-48

المجال الخامس : مجال المعيقات الالكترونية وعباراته من 49-60

4- عينة الدراسة : اقتصرت عينة الدراسة على خمس وسبعين أسرة فلسطينية تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية لطلبة يدرسوا في المدارس الحكومية بالمحافظة الوسطى في قطاع غزة .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة : استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكأ ، كرونباخ ألفا ، وتحليل التباين الأحادي .

6- الحد الزماني : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021م .

7- الحد المكاني : الأسر الفلسطينية في المحافظة الوسطى بقطاع غزة .

8- الحد البشري : طلبة المدارس الحكومية في المحافظة الوسطى بقطاع غزة .

I.7- الدراسات السابقة :

1- دراسة Draissi,Yong (2020) :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى خطة الاستجابة لتفشي مرض كوفيد -19 وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية ، حيث قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والاشعارات من موقع الجامعات ، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى ، وأشارت النتائج إلى أن الأمر المقلق هو أن جائحة كورونا تتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح ، واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب ، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل ، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الالكتروني المدفوعة أو قواعد البيانات .

2- دراسة Basilaia,Kvavadze (2020) :

هدفت الدراسة إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا ، حيث أسندت

على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في احدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا ، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الانترنت وتم استخدام منصتي Gsuite , Edupage في العملية التعليمية ، ةاستناداً إلى احصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الانترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعلم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحاً ، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لمساعدات إضافية ، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة .

3- دراسة هشام وآخرون (2020) :

قامت الدراسة بتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد ، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلاب بالجامعات الجزائرية لتقييم مدى فاعلية هذه التجربة وتحديد أهم معالمها والمعوقات التي رافقتها وما حققته كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم من أجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في التفسير العلمي المنظم لهذه الدراسة واستخدم الباحثان استبيان الكتروني مصمم من ثلاث أبعاد من اعدادهما ، وأظهرت النتائج أن هناك أثر نفسي على الطلبة نتيجة الحجر الصحي الذي تم اعتماده من قبل الجهات المختصة حيث أفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة مع تسجيل قصور واضح في عملية الاتصال بين إدارة الجامعة والأساتذة وأن الطلبة أحسوا بانخفاض مستوى أداء الأساتذة مقارنةً بأدائهم خلال تقديمهم للدروس بالطريقة التقليدية مع تسجيل مجموعة من المعوقات تتعلق بالجانب التقني وأخرى بالجانب البشري .

4- دراسة عاشور (2020) :

تناولت انعكاسات جائحة كورونا بفعل انتشار فيروس كوفيد 19 في العالم من النواحي الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية بهدف تشخيص طبيعة الاستجابات لدى الأنظمة والشعوب والأفراد في مجال قطاع التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التنمية العربية في ظل استدامة الوباء من خلال الكشف عن أفضل السبل للتعايش معه في ظل رواسب الممارسات التعليمية التقليدية ، حيث أخذت الدراسة حالة مصر أنموذجاً ، وأظهرت أن هناك من المؤسسات عبرت عن ارتياحها لخوض هذه التجربة بعد تسجيل مقدار استجابة عدد معتبر من الطلاب والتلاميذ بمعدلات معتبرة ، إضافةً إلى خلق مصالح فرعية من مصلحة متابعة التعليم عن بعد بكل مؤسسة تعليمية لتمكين أكبر عدد ممكن من الأساتذة والطلاب من التكوين والاهتمام باستفساراتهم وانشغالاتهم وتذليل صعوباتهم في اكتساب المعارف والتفاعل عن بعد .

5- دراسة بوسيس (2020) :

ناقشت هذه الدراسة الوضع المتعلق بتدابير إغلاق المؤسسات التعليمية في أغلب بلدان العالم بعد فرض استراتيجيات التباعد الاجتماعي وإجراءات العزل الصحي من أجل احتواء تفشي الفيروس ، كما نظرت في مسألة التعليم الرقمي وما يرتبط بها من أسئلة مثل الرهانات الحقيقية الكفيلة بالتأثير في ديناميكية الرقمنة وتطويرها إضافةً إلى واقع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقلبات الحالة الجزائرية التي لم تنفصل عن المشهد العالمي العام ، وأظهرت النتائج مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية الطارئة في ظل تفشي فيروس كورونا كوفيد19 أهمها ضرورة تحول الخيار الرقمي في الجزائر لتمكين استمرار دعم البرامج التعليمية وضمان وصول المحتوى التعليمي وتحقيق بيئة تفاعلية تتجاوز الحواجز الزمانية والمكانية في ظل العزلة والحجر الصحي المفروضين .

6- دراسة Sahu (2020) :

سلطت الضوء على التأثير المحتمل لانتشار فيروس كوفيد 19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس ، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفين معلومات منتظمة من خلال البريد الالكتروني ، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات ، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب ، وأيضاً على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنياً وفعالاً .

7- دراسة أحمد وأمين (2019) :

قدمت هذه الدراسة رؤية حول التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني وركزت على أهم التحديات والرهانات وصولاً إلى ابراز حاجة المنظومة الجزائرية إلى مثل هذا النوع من التعلم إضافةً إلى التعرف على واقع المنظومة التعليمية والجامعية الجزائرية في ظل جائحة كورونا ، حيث أظهرت نتائج التجربة الميدانية لتطبيق التعليم الالكتروني في الجزائر أن هذا التحول الاضطراري عاجز في هذه الفترة الوجيزة عن حل مشكلة غلق المؤسسات الجامعية والتربوية لأن التعليم الالكتروني يحتاج بلا شك إلى بنية متينة تتمثل في شبكة انترنت قوية تلغي المسافات وتختصر الزمن وتحول العالم بقاراته ودوله إلى قرية كونية تتدفق فيها المعلومات حتى يتمكن الطالب من الاطلاع على ما هو جديد .

I.8- تعقيب عام على الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من نتائجها المختلفة لمساعدته في المقارنة مع نتيجة دراسته ، حيث توصلت الدراسات السابقة المذكورة أعلاه إلى أهم النتائج التالية :

– ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة .

– أن هناك أثر نفسي على الطلبة نتيجة الحجر الصحي الذي تم اعتماده من قبل الجهات المختصة حيث أفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة مع تسجيل قصور واضح في عملية الاتصال بين الطلبة والأساتذة وأن الطلبة أحسوا بانخفاض مستوى أداء الأساتذة مقارنةً بأدائهم خلال تقديمهم للدروس بالطريقة التقليدية مع تسجيل مجموعة من المعوقات تتعلق بالجانب التقني وأخرى بالجانب البشري .

– اظهار مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية الطارئة في ظل تفشي فيروس كورونا كوفيد19 وضمان وصول المحتوى التعليمي وتحقيق بيئة تفاعلية تتجاوز الحواجز الزمانية والمكانية في ظل العزلة والحجر الصحي المفروضين .

– الاهتمام بصحة وسلامة الطلاب والموظفين كانت على رأس الأولويات ، وخدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب ، وتم تحميل السلطات مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين وأكدت على أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنياً وفعالاً .

– أكدت على أن هذا التحول الاضطراري في عملية التعليم عاجز في هذه الفترة الوجيزة عن حل مشكلة غلق المؤسسات التربوية لأن التعليم الالكتروني يحتاج بلا شك إلى بنية متينة تتمثل في شبكة انترنت قوية تلغي المسافات وتختصر الزمن وتحول العالم بقاراته ودوله إلى قرية كونية تتدفق فيها المعلومات حتى يتمكن الطالب من الاطلاع على ما هو جديد .

II – الاجراءات و ادوات البحث

II .1– منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة ويقصد به ذلك المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات منها ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة

II .2–مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة على جميع أولياء الأمور في الأسرة الفلسطينية.

II .3–عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة, حيث بلغت (75)

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
المستوى الاقتصادي	ضعيف	10	13.3
	متوسط	56	74.7
	مرتفع	9	12.0
	المجموع	75	%100
المستوى التعليمي للأب	الثانوية العامة	15	20.0
	جامعي	60	80.0
	المجموع	75	%100
المستو التعليم للأم	الثانوية العامة	21	28.0
	جامعي فأعلى	54	72.0
	المجموع	75	%100

II .4–أدوات الدراسة:

قام الباحث بالإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة،أعد الباحث استبانة حول دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، وقام الباحث بصياغة فقرات الاستبانة موزعة على (5) أبعاد.

أولاً : الصدق

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمجال كما هو موضح في جدول رقم (2)

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الارتباط	sig
1	مجال الفهم	**0.65	0.00
2	مجال الوعي	**0.85	0.00
3	مجال التعزيز	**0.78	0.00
4	مجال المعيقات الاقتصادية	**0.54	0.00
5	مجال المعيقات الالكترونية	**0.86	0.00

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع المجالات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يدل على ملائمة أبعاد الدراسة.

ثانياً: الثبات

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات :

أ. معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ – Reliability Coefficients)

باستخدام معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ – Reliability Coefficients) تبين أن معامل الثبات يساوي (0.93).

جدول (3)

معامل ألفا كرونباخ

م	المجال	معامل الثبات
1	مجال الفهم	0.89
2	مجال الوعي	0.91
3	مجال التعزيز	0.87
4	مجال المعيقات الاقتصادية	0.92
5	مجال المعيقات الالكترونية	0.86
	الدرجة الكلية	0.93

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع المجالات والدرجة الكلية مرتفعة.

ب. التجزئة النصفية

تم حساب الثبات الكلي للاستبانة ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية ثم إيجاد معامل الثبات المعدل:

جدول رقم (4)

معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

المجال	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات مجال التعديل
مجال الفهم	0.81	0.9
مجال الوعي	0.79	0.88
مجال التعزيز	0.85	0.92
مجال المعيقات الاقتصادية	0.87	0.93
مجال المعيقات الالكترونية	0.74	0.85
الدرجة الكلية	0.77	0.87

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل الثبات قبل التعديل (0.77) ومعامل الثبات بعد العديل (0.87) وهو معامل ثبات عال

تصحيح الاستبانة :

تم تحديد قيمة فئات المقياس الثلاثي المتدرج كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول (5)

المستـوى	المتوسـط الحسابي	
	إلى	مـــن
ضعيف	%55.3 - %33.3	1.66 – 1
متوسط	%77.66 - %55.4	2.33 – 1.67
مرتفع	%100 - %77.7	3 - 2.34

II .5–الأساليب الإحصائية :

1- معامل ألفا كرونباخ .
2- المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب .
3- اختبار T.test
4- اختبار التباين الأحادي .

III–عرض النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل تفسير وتحليل النتائج حيث قام الباحث باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب من أجل الإجابة على التساؤلات التابعة.

III.1– وللإجابة على السؤال الأول والذي ينص على :

ما درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام النسب المئوية والرتب والنسب المئوية يتضح ذلك في الجداول التالية :

جدول رقم (6)

يوضح النسب المئوية لأبعاد درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	مجال الفهم	2.48	0.36	82.6	3
2	مجال الوعي	2.52	0.3	84	2
3	مجال التعزيز	2.63	0.3	87.6	1
4	مجال المعيقات الاقتصادية	2.36	0.32	78.8	5
5	مجال المعيقات الالكترونية	2.37	0.3	79.1	4
	البعد الكلي	2.47	0.22	82.4	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا التي بلغت (82.4%) وهو مستوى مرتفع ويعزو الباحث حصول مجال التعزيز على أعلى درجة في المجالات إلى أن التعزيز يحمل " في طياته معني سيكولوجياً خاصاً فيعتبر أي تابع يؤدي إلى تقوية السلوك الذي يعقبه وعليه يؤدي السلوك المعزز إلى زيادة في تكرار السلوك الإيجابي وديمومته " البيلي وآخرون (1997 : 189) .

وهذا يؤكد إلى أن الأسرة الفلسطينية تنظر إلى التعليم نظرة تعبدية مرتبطة بالعقيدة الإسلامية مما يدفعها إلى بذل كل ما تملك من إمكانيات للارتقاء بأبنائها ورقيهم بأفضل المواقع حيث لا تجد طريقةً أجدى وأنفع من التعزيز بشقيه المعنوي والمادي فتكثر له المديح وتشكره على كل ما يبذل من جهود وتثني عليه عند رؤيتهم له بالاهتمام المتزايد للدراسة ، أما الجانب المادي تعمل الأسرة على توفير كل احتياجات الطالب من قرطاسية وأجهزة الكترونية وتوفير شبكة الانترنت حتى تكون معيناً له لأدائه الدراسي .

جدول رقم (7)

يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال مجال الفهم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أعتمد في تدريس ابني الموضوعات التي تحتاج ذكر الموضوعات .	2.48	0.53	82.7	9
2	أطلب من ابني تلخيص الدرس شفوياً .	2.31	0.7	76.9	10
3	أساعد ابني علي المشاركة مع المدرس في الحصص الالكترونية .	2.69	0.54	89.8	2
4	أشارك ابني في متابعة الحصص عبر الفصول الافتراضية .	2.51	0.67	83.6	7
5	أركز أثناء تدريس ابني علي الموضوعات المحددة في نقاط .	2.49	0.58	83.1	8
6	يعتمد ابني علي أسلوب تلخيص الدروس في دراسته.	2.04	0.71	68	12
7	أسمع لابني مفردات الدروس التي يتعلمها خلال الفصول الافتراضية أولاً بأول .	2.55	0.6	84.9	6
8	أحث ابني علي المتابعة أولاً بأول مع المدرسين خلال الحصص الالكترونية .	2.79	0.47	92.9	1
9	أعمل علي تحديد المطلوب مذاكرته من ابني خلال الحصص الالكترونية .	2.6	0.57	86.7	3
10	أضع مجموعة أسئلة علي كل درس للتأكد من فهم ابني له .	2.15	0.71	71.6	11
11	أراجع لابني المفاهيم والايات والدروس المراد حفظها أولاً بأول .	2.55	0.58	84.9	5
12	أتابع كراسات ابني خلال الأنشطة الكتابية بعد الحصص الالكترونية .	2.6	0.59	86.7	4

الدرجة الكلية	2.48	0.36	82.6

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا المتعلقة بمجال الفهم التي بلغت (82.6%) وهو مستوى مرتفع.

بالنظر إلى الجدول رقم (7) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (8) ، والتي نصت على "أحث ابني علي المتابعة أولاً بأول مع المدرسين خلال الحصص الالكترونية " والتي نسبتها (92.9%)، ويتضح أن الفقرة رقم (6) ، والتي نصت على " يعتمد ابني علي أسلوب تلخيص الدروس في دراسته " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (68%) من حيث درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا المتعلقة بمجال الفهم.

ويعزو الباحث حصول العبارة رقم (8) على أعلى الدرجات إلى حرص أولياء الأمور على متابعة أبنائهم أولاً بأول مع المدرسين عبر الحصص الالكترونية بهدف الاستفادة من الدروس والتفاعل مع المعلمين لسد الفجوة نتيجة انقطاع الطلاب عن التعليم الوجاهي . وعدم تكاسل أبنائهم وتوجيه انتباههم إلى مثيرات أخرى أثناء الحصص الالكترونية . ويرى الباحث أن المتابعة المستمرة من قبل أولياء الأمور لأبنائهم في العملية التعليمية شيء أساسي لا بد منه خاصة في ظل التحديات والمعيقات التي تواجه المجتمع الفلسطيني .

كما يعزو الباحث حصول العبارة رقم (6) على أدنى الدرجات إلى أن أسلوب التلخيص يستفاد منه في التعليم الوجاهي أثناء حضور الطالب الحصص وجاهياً مع المدرس داخل المدرسة فيقوم الطالب بتلخيص المواد التي يشرحها المدرس في نقاط تساعده على فهمها وحفظها أثناء المراجعة والمذاكرة . لكن في عملية التعليم الالكتروني ومتابعة الطلاب الدروس الكترونياً فلا داعي للتلخيص لأن هذه الدروس تكون موجودة بين يديه أينما ووقتما رغب في الاطلاع عليها من خلال وجودها على المنصات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وأن بعض المعلمين يقوموا بتلخيص الدروس والمواد الدراسية في نقاط وعروضات يسهل على الطالب متابعتها ودراستها أثناء عملية التعليم الالكتروني .

جدول رقم (8)

يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال مجال الوعي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أدرك الموقف التعليمي الذي يتم نقاشه مع ابني .	2.59	0.57	86.2	6
2	استمع إلي تحليل ابني للدرس المراد شرحه للمعلم في الحصة الالكترونية .	2.41	0.64	80.4	10
3	استخدم في تدريس ابني الموضوعات التي تحتاج إلي شرح مفصل .	2.51	0.53	83.6	9
4	أحث ابني علي ربط المعلومات ببعضها البعض في عملية المذاكرة .	2.72	0.48	90.7	2
5	أشارك ابني في حل المسائل الرياضية الصعبة .	2.59	0.59	86.2	7
6	أحث ابني علي عمل التجارب العلمية الموضحة للدرس في البيت .	2.11	0.73	70.2	12
7	أقدم تفسير علمي واضح لبعض المعلومات التي يحتاجها ابني في المذاكرة .	2.59	0.55	86.2	5
8	أحث ابني علي التواصل مع بعض المختصين في مجال ما لتوضيح معلومة ما .	2.12	0.77	70.7	11
9	أشارك ابني في البحث عن معاني بعض المصطلحات وتوضيحها له .	2.56	0.6	85.3	8
10	أراجع الواجبات المنزلية والتعيينات المطلوبة من ابني قبل تسليمها ورفعها للمدرس .	2.8	0.46	93.3	1

11	أناقش ابني في التعيينات والتكليفات المطلوبة منه للتأكد من سلامة تفكيره .	2.64	0.51	88	3
12	أنمي لدي ابني روح المنافسة العلمية السليمة في تفاعله ونشاطه الالكتروني .	2.63	0.56	87.6	4
	الدرجة الكلية	2.52	0.3	84	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا المتعلقة بمجال الوعي التي بلغت (84%) وهو مستوى مرتفع.

بالنظر إلى الجدول رقم (8) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (10) ، والتي نصت على " أراجع الواجبات المنزلية والتعيينات المطلوبة من ابني قبل تسليمها ورفعها للمدرس " والتي نسبتها (93.3%)، ويتضح أن الفقرة رقم (6) ، والتي نصت على " أحث ابني علي عمل التجارب العلمية الموضحة للدرس في البيت " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (70.2%) من حيث درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا المتعلقة بمجال الوعي.

ويعزو الباحث حصول العبارة رقم (10) على أعلى الدرجات إلى الحرص الشديد من قبل أولياء الأمور والتأكد من استيعاب أبنائهم للدروس المشروحة عبر الحصص الالكترونية من خلال حل واجباتهم المنزلية وتعييناتهم المطلوبة بشكل جيد وصحيح قبل رفعها للمدرس . فعملية مراجعة ومتابعة ولي الأمر للواجبات المنزلية تحث الطالب على الاستمرار في الدراسة والتفاعل مع المعلم وتزيد دافعيته نحو التعلم بشكل أفضل وأرقى . وذلك لمعرفة الآباء بصعوبة بعض التخصصات مثل اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم واللغة العربية مما يجعل الوالدين متأكدون من وجود صعوبات في الفهم والحفظ لدى أبنائهم ومن أجل ذلك نجد أن هذه العبارة تؤكد على حرص الوالدين في البحث عن وسائل وسبل معينة أخرى للمساهمة في الاستفادة من التعليم الالكتروني بدرجة أكبر ، وأيسر وسيلة هي الاستعانة بمختصين في المساقات والمواد الصعبة على الطالب كما يدركها والديه .

كما يعزو الباحث حصول العبارة رقم (6) على أدنى الدرجات إلى الظروف القاسية الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني نتيجة الاحتلال الإسرائيلي والضغوطات السياسية والتي تعرقل وجود بعض المواد الكيميائية الأساسية في عمل التجارب العلمية ، إضافةً إلى الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به بعض الأسر الفلسطينية تحرم الطالب من حصوله على معدات ومواد التجربة مما يعيق توفير العديد من الأدوات الأساسية في توضيح الدروس بشكل عملي ، إضافةً إلى حالات الإغلاق الشامل الذي تعرضت له معظم المحافظات أثناء فترة التعليم الالكتروني الأمر الذي منع بعض الأسر الفلسطينية من الحصول على بعض المواد الأساسية المساعدة في توضيح الدروس .

جدول رقم (9)

يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال مجال التعزيز

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أشجع ابني علي المتابعة مع المدرسين في الفصول الافتراضية .	2.83	0.38	94.2	3
2	أمدح ابني أمام الاخرين علي تفاعله مع المدرسين في الفصول الافتراضية .	2.73	0.47	91.1	5
3	أقدم لابني مشروب دافئ مع قطعة بسكويت أثناء المذاكرة وحل الواجبات المدرسية	2.35	0.71	78.2	11
4	أتيح فرصة اللعب لابني بعد أداء الواجبات المدرسية .	2.67	0.53	88.9	6
5	أسمح لابني بمشاهدة التلفاز بعد انتهائه من التفاعل في الفصول الافتراضية .	2.67	0.53	88.9	7

6	أشتري هدية مناسبة لابني بعد حصوله على معدل مرتفع في الاختبارات المدرسية	2.55	0.6	84.9	9
7	أثني علي ابني أثناء متابعة الدروس والحصص الالكترونية .	2.79	0.41	92.9	4
8	أخفف من أعباء ابني في البيت نتيجة اجتهاده وتفاعله مع المدرسين .	2.57	0.6	85.8	8
9	أترك الحرية للطفل في شراء هديته المفضلة نتيجة تفوقه مع المدرسين .	2.37	0.67	79.1	10
10	أفتخر بنجاح ابني وتفوقه وتفاعله مع المدرسين في الفصول الافتراضية .	2.89	0.35	96.4	1
11	أزيد من ثقة ابني بنفسه من خلال المدح والثناء عليه لاجتهاده في دروسه .	2.84	0.4	94.7	2
12	أسمح لابني فرصة اللعب والدردشة مع أصدقاؤه عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد أدائه الواجبات المدرسية .	2.27	0.76	75.6	12
	الدرجة الكلية	2.63	0.3	87.6	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا المتعلقة بمجال التعزيز التي بلغت (87.6%) وهو مستوى مرتفع جدا.

بالنظر إلى الجدول رقم (9) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (10) ، والتي نصت على " أفتخر بنجاح ابني وتفوقه وتفاعله مع المدرسين في الفصول الافتراضية " والتي نسبتها (96.4%)، ويتضح أن الفقرة رقم (12) ، والتي نصت على " أسمح لابني فرصة اللعب والدردشة مع أصدقاؤه عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد أدائه الواجبات المدرسية " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (75.6%) من حيث درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا المتعلقة بمجال التعزيز.

ويعزو الباحث حصول العبارة رقم (10) على أعلى الدرجات إلى نظرة أولياء الأمور لفرحة النجاح التي لا توصف والتي تعبر عنها الأسر الفلسطينية بأفضل صور الاحتفالات والأهازيج الشعبية خاصةً بعد اجتياز المراحل الثانوية والجامعية ، إضافةً إلى حرص أولياء الأمور على متابعة أبنائهم أولاً بأول وحثهم على الاجتهاد والتواصل مع المدرسين في إيجاد حلول سليمة لبعض الإشكاليات التي تواجههم أثناء العملية التعليمية .

ويعزو الباحث حصول العبارة رقم (12) على أدنى الدرجات إلى الحرص الشديد لدى أولياء الأمور على التخلص من المؤثرات والمشتتات التي تعيق العملية التعليمية وخاصةً وسائل التواصل الاجتماعي كونها تضيع الوقت الكثير أثناء التعامل معها والتي قد يصل الطالب إلى مرحلة الادمان عليها نتيجة استغراق الوقت الزائد في متابعتها .

جدول رقم (10)

يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال مجال المعيقات الاقتصادية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أشتري لابني بطاقة الانترنت بشكل يومي ليتسني له متابعة الدروس عبر الفصول الالكترونية .	2.48	0.7	82.7	6
2	أحرص علي صيانة الجوال بشكل مستمر أثناء فترة التعليم الالكتروني .	2.64	0.58	88	5
3	أسمح لابني باستخدام اللابتوب الخاص بي أثناء متابعته للحصص الالكترونية .	2.36	0.76	78.7	7
4	أحرص علي توفير شبكة لدات إضاءة مع بطارية شحن في المكان	2.8	0.43	93.3	2

	المخصص لدراسة ابني				
5	أوفر لابني القرطاسية اللازمة والملازم التعليمية المساندة لعملية الدراسة أولاً بأول .	2.84	0.44	94.7	1
6	أمتلك القدرة علي توفير مدرس خاص لابني في بعض المواد الدراسية الصعبة .	2.15	0.83	71.6	10
7	يمتلك ابني جهاز خاص به أثناء المتابعة عبر الفصول الافتراضية .	2.21	0.86	73.8	8
8	أوفر لابني التغذية المناسبة التي تساعده علي التركيز في الحصص الالكترونية .	2.69	0.52	89.8	4
9	أعمل على تصوير وطباعة الأوراق والواجبات المطلوبة من ابني باستمرار .	2.76	0.49	92	3
10	يشترك كافة أبنائي في جهاز كمبيوتر واحد في دراستهم .	2.2	0.85	73.3	9
11	يستعين أبنائي بزملائهم في استخدام أجهزتهم لحل واجباتهم .	1.72	0.85	57.3	11
12	أعجز عن شراء بطاقة الانترنت لابني لمتابعة دروسه .	1.51	0.78	50.2	12
	الدرجة الكلية	2.36	0.32	78.8	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا المتعلقة بمجال المعيقات الاقتصادية التي بلغت (78.8%) وهو مستوى عال.

بالنظر إلى الجدول رقم (10) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (5) ، والتي نصت على "أوفر لابني القرطاسية اللازمة والملازم التعليمية المساندة لعملية الدراسة أولاً بأول " والتي نسبتها (94.7%)، ويتضح أن الفقرة رقم (12) ، والتي نصت على " أعجز عن شراء بطاقة الانترنت لابني لمتابعة دروسه " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (50.2%) من حيث درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا المتعلقة بمجال المعيقات الاقتصادية.

ويعزو الباحث حصول العبارة رقم (5) على أعلى الدرجات إلى اهتمام الأسرة الفلسطينية بتوفير احتياجات أبنائها وخاصةً فيما يتعلق بالعملية التعليمية رغم الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني وذلك بهدف اكساب أبنائها المعلومات المفيدة واللازمة في اثراء الموضوعات الدراسية ومتابعة الطلاب أولاً بأول مع المدرسين .

ويعزو الباحث حصول العبارة رقم (12) على أدنى الدرجات أيضاً إلى اهتمام الأسرة الفلسطينية بتوفير كل ما يلزم أبنائها الطلاب من أمور تساعد على مواصلة العملية التعليمية لهم وتسهل القيام بالواجبات والتكاليف الالكترونية ، وخاصة في ظل اغلاق المؤسسات التعليمية للحد من انتشار وباء كورونا

جدول رقم (11)

يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال مجال المعيقات الالكترونية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أحث ابني علي الاشتراك في قنوات الدروس المصورة علي اليوتيوب .	2.52	0.58	84	6
2	أحرص علي تنزيل البرامج المساعدة علي التعليم الالكتروني .	2.61	0.54	87.1	4
3	أمتلك المعرفة الكافية في التعامل مع الفصول الافتراضية .	2.57	0.57	85.8	5
4	يتعرض الجوال للتعليق المتكرر نتيجة كثرة الاستخدام في التعليم	2.28	0.65	76	8

	الالكتروني .				
5	يتعارض البرنامج الالكتروني الذي يستخدمه ابني مع المتطلبات التي يطلبها المدرس .	1.88	0.66	62.7	12
6	يشترك ابني في مجموعات واتس أب لمتابعة التعليم الالكتروني في المدرسة .	2.79	0.47	92.9	1
7	يمتلك ابني القدرة علي تصميم وانتاج الدروس المصورة والشارحة للدروس .	1.89	0.75	63.1	11
8	أتابع ابني أثناء عملية رفع الملفات المطلوبة من الجهاز إلي برامج الفصول الافتراضية .	2.65	0.56	88.4	2
9	سعة الجهاز الذي يستخدمه ابني في متابعة الفصول الافتراضية كبيرة جدا .	2.12	0.72	70.7	10
10	أمتلك القدرة علي تحويل البرامج والملفات التي يرسلها المعلمون لابني إلي ملفات وورد .	2.36	0.76	78.7	7
11	أحرص علي صيانة الجوال إذا حدث له أي خلل في برامجه ونظامه .	2.65	0.56	88.4	3
12	أوفر جهاز لاب توب خاص مزود بكافة البرامج الالكترونية المساعدة على التعليم الالكتروني .	2.15	0.87	71.6	9
الدرجة الكلية		2.37	0.3	79.1	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا المتعلقة بمجال المعيقات الالكترونية التي بلغت (79.1%) وهو مستوى مرتفع.

بالنظر إلى الجدول رقم (11) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (6) ، والتي نصت على "يشترك ابني في مجموعات واتس أب لمتابعة التعليم الالكتروني في المدرسة " والتي نسبتها (92.9%)، ويتضح أن الفقرة رقم (5) ، والتي نصت على " يتعارض البرنامج الالكتروني الذي يستخدمه ابني مع المتطلبات التي يطلبها المدرس " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (62.7%) من حيث درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا المتعلقة بمجال المعيقات الالكترونية.

ويعزو الباحث حصول العبارة رقم (6) على أعلى الدرجات إلى اهتمام الهيئات التدريسية بتشكيل مجموعات على الواتس أب لمتابعة الطلاب من خلالها وتنزيل الدروس المشروحة والمصورة عليها وتلقي الردود والملاحظات والتساؤلات من خلالها ، وكذلك أيضاً إلى متابعة جهات الاشراف من قبل مديريات التربية والتعليم في قطاع غزة هذه المجموعات من خلال مدراء المدارس والاشتراك في هذه المجموعات إضافةً إلى اهتمام أولياء الأمور في حث أبنائها على متابعة هذه المجموعات والتواصل مع المدرسين من خلالها .

كما يعزو الباحث حصول العبارة رقم (5) على أدنى الدرجات إلى حالة الوعي الموجودة عند معظم أبناء المجتمع الفلسطيني المرتبطة بالأجهزة والبرامج الالكترونية ومتابعة ذلك أولاً بأول والتعامل مع البرامج الجديدة التي تظهر من خلال متجر قوقل والعمل على تنزيلها وتوظيفها في كثير من الأعمال الحياتية والمهنية ، إضافةً إلى عقد ورشات العمل الالكترونية والمحاضرات الالكترونية لأولياء الأمور من قبل الهيئات التدريسية لتوضيح آلية التواصل الكترونياً مع المدرسين والموضوعات الدراسية وكيفية عمل البرامج المعتمدة في وزارة التربية والتعليم مما يساهم في تسهيل تعامل الكثير من أولياء الأمور مع هذه البرامج دون مواجهة أي صعوبة .

III.2–للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

جدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مجال الفهم	بين المجموعات	0.05	2	0.02	0.184	0.832
	داخل المجموعات	9.33	72	0.13		
	المجموع	9.38	74			
مجال الوعي	بين المجموعات	0.1	2	0.05	0.533	0.589
	داخل المجموعات	6.52	72	0.09		
	المجموع	6.61	74			
مجال التعزيز	بين المجموعات	0.28	2	0.14	1.519	0.226
	داخل المجموعات	6.51	72	0.09		
	المجموع	6.78	74			
مجال المعيقات الاقتصادية	بين المجموعات	0.12	2	0.06	0.569	0.569
	داخل المجموعات	7.28	72	0.1		
	المجموع	7.4	74			
مجال المعيقات الالكترونية	بين المجموعات	0.19	2	0.09	1.069	0.349
	داخل المجموعات	6.28	72	0.09		
	المجموع	6.46	74			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.03	2	0.01	0.273	0.762
	داخل المجموعات	3.72	72			
	المجموع	3.75	74	0.05		

يتبين من الجدول رقم (12) :

أن قيمة مستوى الدلالة (0.762)= sig أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ارتقاء الأسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي إلى تشابه الظروف على كافة الأسر الفلسطينية خاصةً في ظل الحصار المستمر منذ أكثر من أربعة عشر عاماً حيث أثر هذا الحصار على كافة مناحي الحياة التعليمية والصحية والزراعية والصناعية لكن التأثير الأكثر وضوحاً كان من نصيب التعليم باعتبار أكثر الناس وضوحاً في التأثير هم المتعلمون فكان الأثر الواضح عليهم جميعاً في مناحي عدة أهمها عدم قدرة الأسرة الفلسطينية ذات الدخل المحدد أو ذات الدخل المعدوم أو حتى الأسرة ذات الدخل المتوسط من توفير متطلبات واحتياجات التعليم الالكتروني المتمثلة في أجهزة لابتوب وموبايلات وشبكة انترنت وتليفون أرضي وهذا كله يتطلب قدرة اقتصادية عالية ، مما نتج عنه عدم قدرة الأسرة على اشباع حاجات أبنائها التعليمية كعدم قدرة الطالب استكمال واجباته وحضور دروسه ومتابعته مع المدرسين عبر الفصول الافتراضية بسبب عدد اخوانه داخل الأسرة المحتاجين للجهاز الواحد المتوفر في البيت . أضف إلى

ذلك انقطاع التيار الكهربائي بصورة كبيرة ومستمرة يومياً وهذا يؤثر أيضاً على استمرار قدرة الطالب على مواصلة دروسه فيؤثر سلباً على الفهم والوعي والتعزيز .

III.3–للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأب (الثانوية العامة – جامعي فأعلى) وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين .

جدول رقم (13)

المتوسط والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة ومستوى درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأب

البعد	المستوى التعليمي للأب	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
مجال الفهم	الثانوية العامة	15	2.43	0.32	0.619	0.538
	جامعي فأعلى	60	2.49	0.37		
مجال الوعي	الثانوية العامة	15	2.54	0.22	0.256	0.799
	جامعي فأعلى	60	2.52	0.32		
مجال التعزيز	الثانوية العامة	15	2.75	0.25	1.79	0.079
	جامعي فأعلى	60	2.6	0.31		
مجال المعيقات الاقتصادية	الثانوية العامة	15	2.44	0.29	1.11	0.270
	جامعي فأعلى	60	2.34	0.32		
مجال المعيقات الالكترونية	الثانوية العامة	15	2.43	0.29	0.796	0.429
	جامعي فأعلى	60	2.36	0.3		
الدرجة الكلية	الثانوية العامة	15	2.52	0.15	0.867	0.389
	جامعي فأعلى	60	2.46	0.24		

يتبين من الجدول رقم (13) :

أن قيمة مستوى الدلالة (0.389)= sig أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

ويعزو الباحث ذلك بأن التعليم الالكتروني جديد في شكله ومضمونه على الجميع دون استثناء ، فلا يعني أن الشخص يمارس هواياته على الانترنت أنه قادر على معرفة واجباته تجاه التعليم الالكتروني بسبب صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية المساندة وطرق الشرح المختلفة التي تعمل على تسهيل الدروس وهذا كله لم يتدرب عليه أحد من أفراد الأسرة سابقاً ولم يدرس أحد بهذه الطريقة مما جعلت كل الطلاب يتساوون في أدائهم ونتائجهم وعليه لم نلحظ فروقاً في التعليم لدي التلاميذ نتيجة المستوي التعليمي للأب .

III.4–للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم (الثانوية العامة – جامعي فأعلى) وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين .

جدول رقم (14)

المتوسط والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة ومستوى درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم

البعد	المستوى التعليمي للأم	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
مجال الفهم	الثانوية العامة	21	2.45	0.35	0.400	0.690
	جامعي فأعلى	54	2.49	0.36		
مجال الوعي	الثانوية العامة	21	2.48	0.22	0.738	0.463
	جامعي فأعلى	54	2.54	0.32		
مجال التعزيز	الثانوية العامة	21	2.63	0.37	0.146	0.884
	جامعي فأعلى	54	2.62	0.27		
مجال المعيقات الاقتصادية	الثانوية العامة	21	2.42	0.35	0.978	0.331
	جامعي فأعلى	54	2.34	0.3		
مجال المعيقات الالكترونية	الثانوية العامة	21	2.41	0.32	0.644	0.521
	جامعي فأعلى	54	2.36	0.29		
الدرجة الكلية	الثانوية العامة	21	2.48	0.22	0.160	0.874
	جامعي فأعلى	54	2.47	0.23		

يتبين من الجدول رقم (14) :

أن قيمة مستوى الدلالة (0.874)= sig أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة ارتقاء الاسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

ويعزو الباحث ذلك أيضاً بأن التعليم الالكتروني جديد في شكله ومضمونه على الجميع دون استثناء ، فلا يعني أن الأم تمارس هواياتها على الانترنت أنها قادرة على معرفة واجباتها تجاه التعليم الالكتروني بسبب صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية المساندة وطرق الشرح المختلفة التي تعمل على تسهيل الدروس وهذا كله لم تتدرب عليه سابقاً ولم يتم تدريس أحد بهذه الطريقة مما جعلت كل الطلاب يتساوون في أدائهم ونتائجهم ، وعليه لم نلحظ فروقاً في التعليم لدي التلاميذ نتيجة المستوي التعليمي للأم .

III.5–وللإجابة على السؤال الخامس والمتمثل في " ما التصور المقترح للدور الفعال للأسرة الفلسطينية في الارتقاء في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا ؟ " يرى الباحث أن دور الأسرة الفلسطينية يتمثل في التالي :

1- توفير البيئة المناخية المناسبة لدراسة الطلبة الكترونياً مثل توفير مكان مخصص ومناسب من حيث التهوية والإضاءة لحضور الحصص الكترونياً في البيت .

2- توفير الاحتياجات المناسبة لدراسة الطالب الكترونياً والمتمثلة في توفير جهاز كمبيوتر خاص للدراسة وخالي من الألعاب والمشتتات الأخرى .

3- تحفيز الطلاب وتشجيعهم على المتابعة أولاً بأول مع المدرسين عبر الفصول الدراسية وفي الأوقات التي يحددها المدرسين لهم وإشعارهم بأوقات الدراسة المحددة لهم .

4- بث جو من الراحة والطمأنينة النفسية في أنفس الطلبة والابتعاد عن مواقف الضغط والقلق والارباك حتى يستطيعوا أداء المهمات المطلوبة منهم على أكمل وجه .

5- وضع الخطط التعليمية التي تتناسب مع التعليم الالكتروني ومع مستوى الطلبة بحيث تشمل على أوقات للدراسة وأوقات للترفيه وذلك تشجيعاً لهم على التفوق .

6- تدريب الطلبة على مهارة التعلم الذاتي من خلال حث الطلبة وتوجيههم على البحث عن المعلومات من المراجع المطلوبة مما يساهم في تعلم أفضل .

7- متابعة التحصيل الدراسي للطلبة أولاً بأول وذلك بالتواصل مع المدرسين للاطمئنان على المستوى الدراسي للطالب وتلقي التوجيهات المناسبة من المدرسين .

8- متابعة المهارات التي يمتلكها الطلبة والتعرف على الهوايات الخاصة بهم والعمل على تنميتها من خلال الدورات وورش العمل والأنشطة المشابهة الأخرى .

9- قيام الأسرة بمكافأة الأبناء في حال التفوق وأداء الواجبات الدراسية والاجتهاد مع المدرسين خلال الفصول الافتراضية .

10- تقييم عملية متابعة الأبناء مع الفصول الافتراضية كل فترة وأخرى ومناقشة النتائج معهم بهدف التطوير والرقي للأفضل .

IV- الخاتمة والمقترحات :

وختاماً يرى الباحث أن أهم النتائج التي توصل إليها تتمثل في أن درجة ارتقاء الأسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية بلغت 82،4٪ وهي درجة مرتفعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ارتقاء الأسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ارتقاء الأسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب وللأم. إضافةً إلى أن دور الأسرة الفعال في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا يتمثل في توفير البيئة المناخية والفيزيقية لأبنائهم أثناء عملية الدراسة الالكترونية من أجل الاستفادة المرجوة ، مع استخدام أسلوب التعزيز والتحفيز لما له أثر طيب في مواصلة عملية التعليم ،إضافةً إلى تنمية بعض المهارات التعلمية وتدريبهم عليها ومتابعة مستواهم الدراسي أولاً بأول وذلك بالتواصل مع المدرسين ومبادلة الملاحظات . وفي ضوء ما سبق من نتائج يوصي الباحث بالمقترحات الآتية :

1- حث الطلبة على الاهتمام بمهارة تلخيص الدروس ووضعها على شكل نقاط بهدف تسهيل عملية التعليم واستيعاب المواد بشكل أفضل .

2- عقد الدورات وورش العمل من قبل الهيئات التدريسية والخاصة بالتعامل مع البرامج الالكترونية المناسبة للعملية التعليمية .

3- مراعاة الوضع الاقتصادي لبعض الأسر الفلسطينية من قبل الهيئات التدريسية في عملية التعليم الالكتروني وتسهيل هذه المهمة لهم قدر المستطاع .

4- تبسيط المواد الدراسية المشروحة عبر الفصول الدراسية للطلبة وعرضها على شكل خرائط ذهنية شاملة ومناسبة للجميع .

5- الاستمرار ولو بقدر بسيط في عملية التعليم الالكتروني أثناء العودة للتعليم الوجاهي وذلك بهدف بقاء التواصل بين الطلبة والمدرسين عبر الفصول الافتراضية وتطوير عملية التواصل كلما دعت الفرصة لذلك .

المراجع :

1- الموجز السياسي (2020): تعلم التعلم خلال كوفيد 19 _ موجز سياسي : التعليم أثناء جائحة كورونا 19 وما بعدها ، الأمم المتحدة .آب أغسطس 2020م .

2- هشام ،معزوز ومريم ،حجلة وخديجة ، ملاوي وفاتح ،لسود (2020) : واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية) مجلة مدارات سياسية ، 3 (3) 76-95 .

3- عاشور ، نادية (2020) : التعليم الالكتروني في مواجهة رزايا جائحة كورونا ، الاستراتيجيات الابتكارية وتحديات التنمية العربية . مجلة جامعة محمد لمين دباغين – سطيف

4- بوسيس ، وسيلة (2020) : استراتيجية اغلاق المؤسسات التعليمية للحد من تفشي فيروس كوفيد 19 – تحدي الرقمنة ورهان التعليم عن بعد ،مجلة التمكين الاجتماعي ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، الجزائر ، 2 (3) 20-33 .

5- الجامعة الالكترونية بالعراق : 2020 . http://Iearning.aliraqia.edu.iq

6- أحمد ، مبارك وأمين ، بكري محمد (2019) : التعليم الالكتروني في زمن كورونا : التجربة الجزائرية ، تحديات ورهانات . مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، 7 (2).

7- يحياوي ، نجاة (2018) : علاقة الأسرة بالمدرسة في العملية التعليمية . مجلة دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة جامعة يسكرة ، ع20 – نوفمبر 2018م .

8- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2017)

9- الأمير ،أحمد (2013) : الأسرة هي الركيزة الأساسية في العملية التعليمية .

10- الحوراني (2002) https://www.kayaanat.com

11- الأغا، احسان ، والعاجز ،فؤاد (2000) : "تطور التعليم العام في قطاع غزة من عام 1886-2000، مجلة فلسطينيات ، مكتبة الجامعة الإسلامية غزة .

12- البيلي ، محمد عبدالله وفاسم ، عبد القادر عبدالله والصمادي ، أحمد عبد المجيد (1997) : " علم النفس التربوي وتطبيقاته " .

13- .https://www.alukah.net/culture/0/64408/#ixzz6pp1rnxjn

14- https://Learning.aliragia.edu.ig

15- Basilaia, G , Kvavadze, D.(2020) . Tranition to online education in schools during aSARS-Cov-2 Coronavirus (covid 19) pandemic in Georgia . pedagogical research,5(4) , em0060. http://doi.org/10.29333/pr/7937 retrieved,27/5/2020.

15-Draissi,z,young.Q.Z(2020) COVID-19 Outbreak response plan.implement distance education im morroccan universities .school of education shaanXi normal university .

https://papers. ssrn. com/sol3/papers.cfm?abstract id=3586783

16-Sahu.p.(2020).Clousure of Universities due to Coronavirus Disease (COVID-19)Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff .Medical Education and Simulation .Center for Medical Science Education .The University of the West India .st Augustine . TTO